المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

الكتاب المرجعي

لمعلّمة رياض الأطفال

الفريق الوطني لتأليف المواد التعليمية للمنهاج الوطني التفاعلي / الطبعة المطوّرة

د. موفق عوض الزعبي (رئيسًا)

أيوب حمدان الروسان — د. أمال كمال البعجاوي — عبير خليفة الشبول

د. عالية محمد العربيات — منال إبراهيم البكور — ختام محمد الخزاعلة

د. هيثم يوسف أبو زيد — سناء يوسف حمادنة — نداء سليمان محمدحسن

د. أميمة محمد عمور (مقرّرًا)

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب خلال أوقات الدوام الرسمي على العناوين الآتية:
هاتف : ٩ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ فاكس : ٤٦٤٥٨٨٨ ، ٤٦٣٧٥٦٩ ص. ب. (١٩٣٠) الرمز البريدي : ١١١١٨

قَرَّرَتْ وَزارَةُ التَّربيَةِ والتَّعْليمِ تدْريسَ هَذا الكِتابِ في مَدارِسِ المَمْلَكَةِ الأُرْدُنيَّةِ الهاشِميَّةِ جَميعِها بناءً على قَرارِ مَجْلِسِ التَّرْبيَةِ والتَّعْليمِ رَقْمِ (٤٢/ ٢٠٠٧م) تاريخ (١٨/٤/ ٢٠٠٧م)، بَدءًا مِنَ العامِ الدِّراسيِّ ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

الحُقوقُ جَميعُها مَحْفوظَةٌ لِوَزارَةِ التَّربيَةِ والتَّعْليمِ
الأُرْدُنُّ – عَمَّانُ / ص.ب (١٩٣٠)

الفريق الوطني للتوجيه والإشراف على تأليف المواد التعليمية للمنهاج الوطني التفاعلي / الطبعة المطوّرة

أ. د. تيسير النهار النعيمي (رئيسًا)

د. فواز جرادات — د. جميل الصمادي — د. تغريد أبو طالب
د. محمد الجيوسي — د. إبراهيم المومني — د. أميمة عمور(مقرّرًا)

التَّحْريرُ العِلْميُّ : د. هيثم يوسف أبو زيد
التَّحْريرُ اللُّغَويُّ : عبدالله محمود مانع
التَّحْريرُ الفَنِّيُّ : نداء فؤاد أبو شنب
التَّصْميمُ : هاني سلطي مقطش
الإنْتاجُ : إياد عبدالرحيم نصرالله

تم تأليف الطبعة الأولى من المنهاج الوطني التفاعلي بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة وبدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية

تأليف

د. تغريد فتحي أبوطالب
ليلى نجيب الصايغ — شيرين أسعد السعدي

اللجنة التوجيهية للطبعة الأولى من المنهاج الوطني التفاعلي

د. منذر المصري — حسين صالح — أمل النحاس
محمد الحياري — ابتسام عمارة — دارة الطاهر
نايف العموش — د. نايفة قطامي — لارا حسين

JSBN:111– 410001 – 8

الطَّبْعَةُ الأُولى — ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
الفصل الأول : التخطيط الوطني للطفولة المبكرة	
أولاً : استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة	٩
ثانيـًا : الخطة الوطنية الأردنية للطفولة (٢٠٠٤-٢٠١٣م)	١٣
ثالثـًا : المعايير النمائية للطفل الأردني وتطبيقاتها في الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال	١٧
الفصل الثاني: طفل الروضة	
أولاً : خصائص طفل الروضة	٣٧
ثانيـًا : تعلم طفل الروضة	٤١
الفصل الثالث : مشكلات طفل الروضة ومدى تأثيرها في تحقيق النتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال	
أولاً : مشكلات سلوكية ترتبط بعدم الشعور بالأمن	٦١
ثانيـًا : مشكلات سلوكية ترتبط باضطراب العادات	٦٥
ثالثـًا : مشكلات سلوكية ترتبط بمشكلات العلاقة مع الرفاق	٦٩
رابعًا : مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوكيات اللااجتماعية	٧١
خامسًا : مشكلات سلوكية ترتبط بالسلوك غير الناضج	٧٧
سادسًا : مشكلات أخرى	٧٩
الفصل الرابع : التخطيط والأساليب التعليمية التعلّمية والتقويم الخاصة بالمنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطورة	
أولاً : التخطيط في المنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطورة	٨٥
ثانيـًا : الأساليب التعليمية التعلّمية	٩٦
ثالثـًا : أساليب التقويم	١١٩

الـمـــوضـــــوع	الصفحة

الفصل الخامس: البيئة التعليمية في الروضة	
أولاً : البيئة الاجتماعية	١٣٥
ثانيـًا : البيئة المادية	١٤٢
الفصل السادس : الوسائل التعليمية في رياض الأطفال	
أولاً : الوسائل التعليمية	١٦٣
ثانيـًا : اللوحات التعليمية التعلّمية	١٦٥
ثالثـًا : إعداد وتجهيز الوسائل التعليمية التعلّمية	١٦٧
رابعًا : الوسائل التعليمية الثابتة	١٧٢
خامسًا : تجهيز البيئة المادية وموادها باستخدام خامات البيئة	١٧٧
الفصل السابع : مشاركة الأهل	
أولاً : أهمية مشاركة الأهل	١٩٠
ثانيـًا : وسائل الاتصال مع الأهل	١٩١
ثالثـًا : المعلّمة وتشكيل متطوّعين من الأهل	١٩٧
الملحـق (١) :	١٩٧
الملحـق (١) :	٢٢١
قائمة المراجع	٢٢٩

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الإنسان؛ إذ يتكوّن الجزء الأكبر من خصائص الشخصية وسِماتها في هذه المرحلة. ونظرًا لأهمية هذه المرحلة، فقد أولتها المجتمعات جلّ عنايتها. و لم يتوانَ الأردن عن إعطاء مرحلة الطفولة المبكرة أهمية كبيرة تجلّت في الرؤية الملكية السامية، التي انبثقت عنها أسس خطة برنامج التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة (ERfKE)، الذي تضمّن أربعة مكوّنات ركّزت – لاسيما رابعها– على مرحلة الطفولة المبكرة وإعداد الأطفال للتعلّم في مرحلة رياض الأطفال، مثلما ركّزت على تحسين البيئة الصفية، وإعداد منهاج مخطّط له بعناية يتّصف بالفاعلية؛ ويوفّر فرصًا للتطوّر والتعلّم لدعم النمو السليم والشامل للأطفال، ويزوّدهم بالمعارف والمهارات والخبرات الضرورية على نحو متكامل في الجوانب النمائية كافّة، إضافة إلى تركيز برنامج التطوير التربوي على رفع الكفاءة المؤسّسية التعليمية بتحقيق تنمية مهنية مستمرّة للعاملين في مجال الطفولة المبكرة.

ويشكّل التعليم المنظم الذي يجري في المرافق والأماكن المختلفه، وبالذات داخل الغرف الصفية، نظامًا سيتفاعل فيه الطفل مع البيئة يؤثر فيها ويتأثر بها ، فالطفل هو المدخل المهم لهذه العملية التربوية، أما العمليات التي تجري داخل الروضة فهي خبرات التعليم المتنوعة التي يتفاعل معها الطفل داخل الروضة، ممّا يؤدي إلى أن يصبح هذا الطفل ذا شخصيّة متكاملة النماء، قادرة على التكيف ومواصلة التعلّم. لذا فمعلّمة الروضة تلعب دورًا اساسيًا فاعلاً في بناء هذه الشخصية وإكسابها القيم الأخلاقية والاجتماعية والمعارف والمفاهيم العلمية وغيرها الكثير .

إن مهمة التعليم في رياض الأطفال مهمة ذات مسؤولية كبيرة. لذا، فهي تحتاج إلى كفايات أساسية من معلّمة الروضة في جميع المجالات العقلية والمعرفية والجسيمة الحركية والانفعالية الوجدانية.

ولهذا، فنحن نضع بين يديك عزيزتي المعلّمة الكتاب المرجعي للمنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطورة.

آملين أن يكون ذو فائدة في رفع استعداد أطفالنا للتعلم. وقد جاء هذا الكتاب بسبع فصول، تضمن أوّلها عرضـًا لاستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن، وللخطة الوطنية الأردنية للطفولـة (٢٠٠٤ – ٢٠١٣م) كما تم فيه استعراض المعايير النمائية للطفـل الأردني في الفئة العمرية (٤ ـ أقل من ٦ سنوات). وربطها بالنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال.

وتطرّق الفصل الثاني إلى طفل الروضة من حيث تعلّمه وخصائصه النمائية.

أمّا الفصل الثالث فتحدّث عـن مشكلات طفل الروضة، ومدى تأثيرها في تحقيق النتاجـات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال؛ إذ تعرّض إلى المشكلات السلوكية التـي ترتبـط بعـدم الشعور بالأمـن والمشـكلات التي ترتبـط باضطـراب العادات وبالسلوك غير الناضج وطرق التعامل معها وأسبابها.

وأما الفصل الرابع فتحدّث عن التخطيط واساليب التعليم والتقويم الخاصة بالمنهاج الوطني التفاعلي/ الطبعة المطوّرة.

وجاء الفصل الخامس فتحدّث عن البيئة التعليمية التعلّمية الاجتماعية والمادية في الروضة.

وتضمـن الفصل السادس الوسائل التعليمة في رياضـ الأطفال، وأنواعها، وأهميتها، وطرق إعدادها.

كما بيّن الفصل السابع أهمية مشاركة الأهل في رياض الأطفال، وطرق تفعيلها.

وإنّنـا إذ نأمـل أن يلقى هذا الكتاب قَبُولاً من معلّمـات رياض الأطفال ومن أولياء الأمـور، فإنّنـا نتمنّى عليهم جميعـًا أن يزوّدونـا بملاحظاتهم، التـي ستلقى منا كلّ الاهتمام والعناية.

والله نسألُ أن يجعل عملنا
هذا خالصًا لوجهه.

المؤلّفـون

الفصل الأول

التخطيط الوطني للطفولة المبكّرة

١

أولاً : استراتيجية تنمية الطفولة المبكّرة.

ثانيًا : الخطة الوطنية الأردنية للطفولة (٢٠٠٤-٢٠١٣م).

ثالثًا: المعايير النمائية للطفل الأردني وتطبيقاتها في الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال.

أولاً استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة

تشكل مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الإنسان ؛إذ يتكون فيها الجزء الأكبر من خصائص الشخصية وسماتها وعناصر النمو، وبالتالي الخصائص النمائية، ولهذا السبب فقد اتّضحت أهمية وضع استراتيجية شاملة لتنمية الطفولة المبكرة في الأردن لتشكّل إطار عمل ومرجعية للجهود التي يجب بذلها في هذا المجال، من قبل المؤسسات والجهات المعنية بالجوانب المختلفة لمرحلة الطفولة المبكرة.

تنبثق استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن من الخصائص والحاجات والمتطلبات التي تميّز الفئات العمرية في هذه المرحلة، ومن خصائص المجتمع الأردني وثقافته التي ترتكز على أحكام الشريعة الإسلامية. وقد تمت الاستعانة، في أثناء وضع هذه الاستراتيجية، بالدراسات والمعلومات والبيانات المتوافرة ذات العلاقة، وتم الأخذ بعين الاعتبار الاستراتيجيات المعتمدة في الأردن في مجالات المرأة والسكان وتنمية الموارد البشرية، فضلاً عن خطة العمل الوطنية للطفولة، وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

١ الأهداف العامة لاستراتيجيّة تنمية الطفولة المبكرة

تعالج هذه الاستراتيجية القضايا والعناصر المختلفة ذات العلاقة بتنمية الطفولة المبكرة. وقد اعتمدت تعريفًا للطفولة المبكرة بحيث تشمل الفترة الممتدة من مرحلة الحمل إلى سن ما دون التاسعة. حيث تم تقسيم هذه الفترة إلى خمس مراحل فرعية، اعتمادًا على الخصائص التي تميّز كل مرحلة من هذه المراحل، وهي :

- فترة الحمل.
- من الولادة إلى سن دون عام واحد.
- من عام واحد إلى سن دون أربعة أعوام.
- من سن أربعة أعوام إلى سن دون ستة أعوام : مرحلة التعليم ما قبل المدرسة.
- من سن ستة أعوام إلى سن دون تسعة أعوام : مرحلة التعليم الأساسي الدنيا.

ومن ناحية أخرى تتناول الاستراتيجية بالبحث والتحليل أربعة عشر محورًا رئيسًا تغطي بمضمونها القضايا والأبعاد المختلفة لمرحلة الطفولة المبكرة. وهذه المحاور هي :

- التخطيط والإدارة.
- التشريعات.
- الرعاية الصحية في فترة الحمل.

- رعاية الأطفال في دور الحضانة.
- التعليم ما قبل المدرسة.
- التعليم الأساسي في الصفوف الثلاثة الأولى.
- التربية الأسرية والمجتمع المحلي.
- الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة.
- المناهج والبرامج.
- الخدمات الصحية.
- ثقافة الطفل.
- دور الإعلام في تنمية الطفولة المبكرة.
- الموارد البشرية.
- الأمن الاجتماعي.

ولدى معالجتها لكل محور من هذه المحاور، أعطت الاستراتيجية إيجازًا عن الوضع القائم لموضوع ذلك المحور في الأردن، وحددت الأهداف المرسومة له، والسياسات الكفيلة بتحقيق تلك الأهداف ، والرامية إلى التنمية والتطوير.

وقد تم إيجاز الأهداف العامة لاستراتيجة تنمية الطفولة المبكرة بما يأتي:

- السعي إلى تحقيق التنمية المتوازنة للأطفال في الفئات العمرية المستهدفة، وتلبية احتياجاتهم وحمايتهم، وتوفير البيئة المناسبة لنموهم ونمائهم.
- تحديد الاحتياجات الأساسية لقطاع الطفولة المبكرة في المجالات التربوية والصحية والاجتماعية والنفسية والجسدية المختلفة؛ للإسهام في حشد الجهود في المؤسسات المتنوّعة.
- رسم الإطار العام للتوجّهات والسياسات المتعلّقة بتنمية الطفولة المبكرة، التي تساعد الجهات والمؤسسات المعنية على اتخاذ الإجراءات ووضع البرامج وتنفيذ المشاريع المناسبة لخدمة قطاع الطفولة المبكرة.
- الإسهام في تنظيم جهود الجهات والمؤسسات العاملة في مجال تنمية الطفولة المبكرة، وتنسيق هذه الجهود وتطويرها ومأسستها.
- تطوير وعي الأسرة والمجتمع بقضايا الطفل، وبأهمية مرحلة الطفولة المبكرة وخصائصها ومتطلباتها، وتقديم الدعم اللازم لهذا الغرض.(الفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة، ٢٠٠٠م).

أهداف استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في التعليم ما قبل المدرسة

- التوسّع الكمّي في التعليم ما قبل المدرسة للفئات العمرية ٤–٦ سنوات، بحيث تصبح نسبة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ٣٥٪ على الأقل من مجمل الفئات العمرية ٤–٦ سنوات قبل عام ٢٠٠٥م.
- تطوير مستوى الخدمات التربوية في رياض الأطفال وتحسين نوعيتها.
- السعي إلى تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع فئات المجتمع وشرائحه ومناطقه الجغرافية في الاستفادة من خدمات التعليم ما قبل المدرسة وتسهيلاته.

٢ السياسات والإجراءات العامة في محور التعليم ما قبل المدرسة

تم تحديد السياسات والإجراءات العامة لتحقيق الأهداف المعتمدة لاستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في مجال التعليم ما قبل المدرسة بما يأتي:

- قيام وزارة التربية والتعليم بالتوسّع في إنشاء رياض الأطفال وإدارتها؛ لتكون متاحة بكلفة منخفضة لفئات المجتمع المختلفة.
- السعي لأن تصبح السنة الثانية من التعليم ما قبل المدرسة للفئة العمرية ٥–٦ سنوات جزءًا من التعليم الأساسي الإلزامي المجاني.
- الاستمرار بالسياسة القائمة بأن يتولّى القطاع غير الحكومي (الربحي وغير الربحي) إنشاء رياض الأطفال وإدارتها.
- دعم القطاع الأهلي التطوّعي، وتشجيعه على إنشاء وإدارة رياض الأطفال التي تقدم خدمات مجانية أو مقابل رسوم منخفضة لفئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من مثل بطيئي التعلّم والمعاقين، ولفئة أصحاب الدخل المتدني.
- رفع المستوى الأكاديمي للمربيات في رياض الأطفال؛ ليصبحن من الخريجات الجامعيات والمؤهلات في مجال تخصصهن.
- اعتماد المعايير المناسبة لمزاولة مهنة مربيات رياض الأطفال، فضلاً عن التأهيل الأكاديمي؛ لضمان توافر القدرات اللازمة للتعامل مع الأطفال من الفئة العمرية ذات العلاقة.
- تطوير برامج التدريب في أثناء الخدمة للمربيات والعاملات والعاملين في رياض الأطفال من النواحي الكمية والنوعية.

- تطوير المعايير والأسس المعتمدة لترخيص رياض الأطفال، ويشمل ذلك المتطلّبات الفنية والتنظيمية والإدارية والمرافق والتسهيلات المكانية.
- تطوير البرامج والمناهج والمواد والأدلة التربوية للمربيات وللأطفال في رياض الأطفال.
- تفعيل الإشراف التربوي على رياض الأطفال من قِبل وزارة التربية والتعليم، وتوفير العدد الكافي من المشرفين التربويين المؤهلين في مجال التعليم ما قبل المدرسة.
- التوعية والتثقيف بخصوص مهام رياض الأطفال ووظائفها، وأهمية تفاعل الأسرة وتعاونها معها.
- مراعاة التكامل والترابط بين رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي الدنيا، من حيث الأهداف والبرامج والبيئة التربوية.
- تطوير معايير السلامة المتعلّقة بانتقال الأطفال بين البيوت ورياض الأطفال، فضلاً عن معايير السلامة والمعايير الصحية المتعلّقة برياض الأطفال نفسها.
- تطوير آليات المتابعة والمراقبة للتأكد من التزام الجهات التي تدير رياض الأطفال بالمتطلبات الصحية والتربوية في أعمالها.
- تطوير قدرات المربيات في رياض الأطفال على الكشف المبكر والتدخّل لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الموهوبين وذوي الإعاقات وبطيئي التعلم.
- تفعيل دور الأسرة في العملية التربوية في رياض الأطفال.
- توفير البيئة التربوية المناسبة في رياض الأطفال، بما يسهم في تنمية ثقة الطفل بنفسه، وتطوير قدرته على التعبير الصحيح والمبادرة والمشاركة والتعاون في الأنشطة المختلفة.

(الفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة، ٢٠٠٠م).

١ الرؤيا والرسالة للخطة الوطنية الأردنية للطفولة المبكرة

وللخطة الوطنية الأردنية للطفولة رؤيا ورسالة واضحة، هي:

الرؤيا : بيئة آمنة تنمي قدرات الطفل من خلال توفير التشريعات والسياسات والبرامج التي تعنى بالنواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للطفل.

الرسالة : رسالتنا بناء أردن جدير بأطفالنا، أبناء الحاضر وبناة المستقبل، ليوفر بيئة آمنة تضمّن حقهم في البقاء والنماء والحماية والمشاركة.

وتتحقق رسالتنا بتنفيذ الخطة الوطنية للطفولة التي تراعي مصلحة الطفل الفضلى في أسرتنا ومجتمعنا ووطننا الغالي.

٢ المرتكزات الأساسية للخطة الوطنية للطفولة (٢٠٠٤ - ٢٠١٣م)

تشكّل الخطة الوطنية للطفولة المبكرة إطاراً عامًا يسترشد به صانعو القرار من القطاعات المعنية بالطفولة للبدء بوضع برامج مفصّلة لجميع الفئات العمرية مراعية المبادىء الأساسية لحقوق الطفل التي اتبعت لإعداد الخطة الوطنية للطفولة. (وزارة التخطيط،٢٠٠٤م).

أ- الالتزام بالمواثيق الدولية الخاصة بالطفولة، من مثل اتفاقية حقوق الطفل والخطة العربية للطفولة العشريّة الثانية ٢٠٠٤-٢٠١٣م، في ضوء الأولويات الدولية الجديدة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٢م، التي تؤكد أهمية ضمان حق الطفل في الخدمات الصحية والتعليم والحماية عبر مختلف القوانين والأولويات المعتمدة في النصوص وعلى أرض الواقع.

ب- الاستناد إلى الاستراتيجيات والخطط الوطنية التي لها علاقة بالطفولة، وتشمل: الاستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة عام ٢٠٠٠م، والخطة الوطنية للطفولة المبكرة (٢٠٠٣-٢٠٠٧م)، والاستراتيجية الوطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال (٢٠٠٣م)، ومسودة الاستراتيجية الوطنية للشباب (٢٠٠٥-٢٠٠٩م)، والتوصيات الاستراتيجية للدراسة الوطنية للأطفال الأقل حظًّا .

جـ- الاستناد إلى أهداف الألفية للتنمية (MDG's)، التي تتعلق بمكافحة الفقر، وضمان التعليم، ودعم قضايا النوع الاجتماعي، وتقليل معدل وفيات الأمهات والأطفال، ومكافحة الإيدز والأمراض المعدية، وضمان ديمومة البيئة، وتدعيم الشراكة الحقيقية للتنمية حتى ينبثق عن الأهداف مؤشرات محددة للتقييم والمتابعة تضمّن العدالة والمساواة وتقليل الفجوة الاجتماعية.

د - المحافظة على المكتسبات التي وصل إليها الأردن في مجال الطفولة في الأعوام السابقة على الأصعدة جميعها ، من مثل الصحة والتعليم والمجالات الأخرى، التي تتمثل في العدالة الاجتماعية للفئات العمرية جميعها في الظروف الطبيعية والظروف الصعبة، مما جعل الطفل الأردني يحتل مكانة متميزة بالنسبة لأقرانه في الوطن العربي.

وقد أشار التقرير الوطني لنهاية العقد حول وضع الطفولة في الأردن (End of Decade Report, 2000) إلى أن هناك تقدّمًا ملحوظًا ومضطردًا في المجالات جميعها دون استثناء. وعليه فإن المحافظة على هذه المكتسبات والنجاحات مسؤولية الأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وأساس لبناء جيل متميز وفاعل.

هـ- مواجهة التحديات التي تمرّ بها دول العالم كافّة ودول المنطقة خاصة، المتمثلة في التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تضع الأطفال بفئاتهم كافّة تحت وطأة ظروف يصعب التعايش معها. ويبقى الفقر والبطالة من العوائق الرئيسة لضمان حق الأطفال في حياة أفضل، فضلاً عن التمييز والعنف وغياب العدالة بين الجنسين، الأمر الذي يزيد من دائرة التحديات ويجعل تحقيق العدالة الاجتماعية صعبًا وشاقًا على الأمة العربية بأكملها وعلى الأطفال خاصّة.

و - اتّباع المنهج العلمي والنتائج المعتمدة على البحوث أساسًا للتخطيط الشامل، الذي ينجم عنه برامج علمية مبنية على قواعد المعلومات والدراسات، ونتائج البحوث العلمية التي حددت احتياجات الفئات المختلفة، إيمانًا بأن التخطيط بالأدلة أساس للاستمرارية والنجاح .

٣ الأهداف العامة للخطة الوطنية للطفولة

- توفير إطار ومنهج يشمل استراتيجية تسهّل عملية الانتقال من النظرية إلى التطبيق في مجالات ومحاور تتعلق بالطفولة.
- تفعيل التعاون والشراكة بين القطاعات الرسمية والأهلية من أجل تخطيط متكامل يعتمد منهجية التشارك الحقيقي في تحديد الأدوار والمسؤوليات.

– تقليل الفجوة الاجتماعية المعتمدة على الجنس والفوارق الجغرافية؛ وذلك بزيادة فرص الوصول إلى الخدمات ذات النوعية التي تضمّن حياة آمنة للأطفال جميعهم، بغضّ النظر عن الجنس أو العمر أو المستوى الاجتماعي.
– اعتماد محاور الخطة الوطنية للطفولة أساسًا للبحوث والتقييم والمتابعة، من خلال وضع المؤشرات والمعايير التي تنبثق عن محاورها.
– تسهيل التمويل الدولي والمحلي وتوفيره من أجل تنفيذ الإجراءات المنبثقة عن هذه الخطة.
(وزارة التخطيط، ٢٠٠٤م)

٤ محاور الخطة الوطنية للطفولة المبكرة (٢٠٠٤ – ٢٠١٣م)

تضمنت الخطة الوطنية للطفولة في صورتها النهائية المحاور الآتية:
أ – تأمين الصحة والحياة الآمنة.
ب– النماء وتنمية القدرات.
جـ– الحماية للأطفال في الظروف الصعبة.
د – الإعلام.
هـ– المتابعة والتقييم. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٤م)

محور النماء وتنمية القدرات

يعتبر الأردن من أوائل الدول في المنطقة التي أعدت استراتيجية وخطة عمل وطنية لتنمية الطفولة المبكرة. ولقد شهد الأردن تطورًا ملحوظًا للسياسات والبرامج الخاصة بالطفولة المبكرة في المجالات المختلفة. ففي ما يتعلق بالتعليم ما قبل المدرسة:
– ارتفعت نسبة الأطفال الملتحقين ببرامج التعليم (رياض الأطفال للفئة العمرية ٤–٦ سنوات) من ٢٣٪ في عام ١٩٩٠م إلى ٣٣٪ في عام ٢٠٠٤م، علمًا بأنّ نسبة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال التابعة للقطاع العام هي ٥٪، بينما هي في القطاع الخاص ٧٧٪ وفي القطاع الأهلي التطوعي ١٨٪.
– تشرف وزارة التربية والتعليم على ترخيص رياض الأطفال الخاصة وتأسيسها، وإنشاء رياض الأطفال الحكومية في ضوء الإمكانات المتاحة لديها. ولقد تم في العام ١٩٩٩/٢٠٠٠م استحداث خمس عشرة غرفة روضة، وأصبح العدد (٢٠٣) غرفة روضة في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م، وارتفع العدد إلى (٤٠٢) غرفة في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

كما بلغ عدد رياض الأطفال الخاصة للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م (١٢٠٥) في محافظات المملكة كافةّ. وازداد هذا العدد حتى أصبح (١٢٨١) غرفة في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م.

- عملت وزارة التربية والتعليم – بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة – على إعداد منهاج وطني لرياض الأطفال.
- طوّرت وزارة التربية والتعليم – بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة – معايير تأسيس رياض الأطفال وترخيصها .
- درّبت وزارة التربية والتعليم العاملين في الرياض التابعة لها على المنهاج الوطني وعلى مبادىء تعليم الطفولة المبكرة.
- قامت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بإعداد الإطار العام (النتاجات العامة والخاصة) لمنهاج رياض الأطفال.

وتهدف الخطة الوطنية الأردنية للطفولة في مجال التعليم ما قبل المدرسة إلى:

- زيادة نسب الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (روضة أولى وثانية) من ٢٨٪ إلى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠٠٨م، وإلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠١٣م، وزيادة نسب الالتحاق في رياض الأطفال (روضة ثانية) من ٤٧٪ إلى ٥٢٪ بحلول عام ٢٠٠٨ م وإلى ٧٠٪ بحلول عام ٢٠١٣م.
- توفير دور حضانة خاصة لأطفال الأمهات العاملات.
- تحديد النتاجات المرغوب فيها والمتوقع أن يحققها الأطفال الأردنيون من الولادة إلى ما دون التسع سنوات.
- تقييم مواد منهاج لرياض الأطفال والحضانات، وإعدادها.
- وضع نظام وطني تدريبي للعاملين في مجال رعاية الطفولة المبكرة.
- وضع إطار تنظيمي وطني لمؤسسات الطفولة المبكرة جميعها.
- إدماج المجتمعات المحلية في برامج الطفولة المبكرة، والوصول إلى الوالدين وتثقيفهم حول رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها.

تعد مرحلة رياض الأطفال ذات خصوصية في حياة الطفل في جميع المؤسسات التربوية في العالم.ومن هذه الخصوصية تنطلق التربية الحديثة في رؤية شمولية متكاملة للطفل من جوانبه النمائية جميعها (الأخلاقي – الديني، الانفعالي – الاجتماعي، اللغوي، الجسمي – الصحي، العقلي – المعرفة، الجمالي) ويتحقق هذا التكامل من خلال مراعاة حاجات الأطفال وحقوقهم ووضع المناهج التي تراعي هذه الحاجات والقدرات بهدف توفير فرص للتطور ولدعم الجوانب النمائية عند الطفل، لهذا فإن الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال ينطلق من الأسس والمعايير الشمولية التكاملية، ولقد تّمت ترجمة هذه الرؤية في منهاج رياض الأطفال الأردني تحديدًا، بأن دُرست المعايير النمائية للطفل الأردني (ملحق رقم ١) وحلّلت؛ بهدف صياغة نتاجات عامه وخاصة منسجمة مع تلك المعايير ، وتالياً ما تم عمله في كل محور من محاور المعايير النمائية للطفل الأردني في الفئة العمرية (من ٤ إلى أقل من ٦ سنوات).

١ المحور الأول: تطور اللغة وتعلّم القراءة والكتابة

وقد تضمّن هذا المحور ثلاثة معايير، هي :

المعيار الأول : يطوّر الطفل مهارات في الاستماع إلى اللغة وفهمها والاستجابة إليها.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يتمكّن الطفل من اتباع التوجيهات اللفظية البسيطة (اللغة الاستقبالية).

ب– يشارك الطفل في محادثة، ويستعمل كلمات وعبارات تناسب عمره (اللغة التعبيرية).

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يستمع بتركيز مطوّرًا وعيًا صوتيًا.

– يظهر فهمًا لما يسمع.

– يبدي اهتمامًا بما يسمع و يستمتع به.

– يطبّق آداب الاستماع الجيد.

– يعبّر عن أفكاره ومشاعره.

– يتطوّر في ترديده المرتبط بذاكرته السمعية للأصوات والكلمات والجمل، موظّفًا المفردات اللغوية في مواقف متنوعة على نحو صحيح.

– يشارك في الحديث مع الآخرين بلغة واضحة، مراعياً آداب الحديث.

المعيارالثاني: يكتسب الطفل مهارات قراءة ملائمة لعمره .

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يبدي اهتمامًا بالكتب والمواد المطبوعة.

ب– يستمتع بالقراءة.

جـ– يظهر وعيًا للأصوات (وكأنه يعرف أن هناك علاقة بين الحروف المكتوبة وأصواتها).

د – يميز الكلام المقفّى والحروف المنفصلة والحركات.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يدرك أن للكلمات والرموز المطبوعة معنى.

– يميّز أشكال الحروف من أصواتها.

– يلفظ الحروف والمقاطع لفظًا صحيحًا.

– يقرأ أو يشير إلى كلمات بسيطة مألوفة، من مثل: اسمه، وكلمات أخرى.

– يظهر معرفة بالكتب كمصدر للقراءة، ويتعامل معها بتذّوق.

المعيار الثالث : يكتسب الطفل مهارات كتابة (استعداد للكتابة) ملائمة لعمره.

أ – يقوم بمحاولات كتابية ملائمة لعمره.

ب– يعبر عن أفكاره وتواصله مع الآخرين بمهارات كتابية مناسبة لعمره.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يقوم بالتخطيط الحرّ والتخطيط باتّباع الإرشادات .

– يكتب الحروف والمقاطع التي يقرأها .

– ينسخ كلمات بسيطة ومألوفة ،من مثل : اسمه ، وكلمات أخرى يختارها بنفسه.

– يشارك الآخرين في الأنشطة الكتابية الجماعية.

٢ المحور الثاني: التطور الانفعالي والاجتماعي

وقد تضمّن هذا المحور ستة معايير، هي :

المعيار الأول : يطور الطفل علاقات اجتماعية فاعلة بينه وبين الكبار.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يتفاعل مع الكبار المألوفين لديه.

ب– يطلب مساعدة الكبار على النحو الملائم عند الحاجة.
جـ– يتعاطف مع والديه أو مقدمي الرعاية.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يبني علاقات اجتماعية مع الكبار.
– يتعرف مفهوم الحي والجيران والبيئة المكانية التي يسكن فيها، ومظاهر حياة سكانها اليومية.
– يطلب المساعدة من الكبار حينما يحتاجها، ويقدّم المساعدة إليهم حينما يحتاجونها.
– يحترم من هم أكبر منه سنًا ، ويطالبهم باحترامه (يستمع إليهم، ويخاطبهم بأدب، ويجيب عن أسئلتهم، ويجلسهم مكانه، ويطالبهم بمخاطبته باسمه، ويطالبهم بإفساح مكان له ليجلس فيه، ويطالبهم بالاستماع إلى وجهة نظـــره ومحاورته،...الخ
– ينصت إلى نصائح الكبار وتوجيهاتهم ، ويسعى إلى تطبيقها.
– يتعرّف دور الأب والأم ووظيفتهما في الأسرة من حيث تأمين حياة كريمة له.
– يشارك أفراد أسرته في الأعمال المنزلية.
– يظهر بأساليب مختلفة تقديره لشخصي والديه ودوريهما.
– يظهر تقديراً لأفراد أسرته.

المعيار الثاني : يطور الطفل علاقات اجتماعية فاعلة بينه وبين أقرانه.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يندمج باللعب مع أقرانه، ويبدأ بتكوين صداقات معهم.
ب– يظهر مهارات وطرقًا مناسبة لحل الخلافات مع أقرانه.
جـ– يعبّر عن تعاطفه مع أقرانه (أي يضع نفسه مكانهم).

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يتفاعل مع أقرانه بإيجابية .
– يظهر مرونة في تعاملاته اليومية.
– يشارك أقرانه والآخرين أنشطتهم.
– يتقبل المساعدة من أقرانه ، ويقدّمها إليهم.

– يظهر تقدّمًا في تطوير الصداقات مع الرفاق باتخاذ صديق مقرّب أو أكثر .

– يتقبّل التنوّع والاختلاف في العادات والتقاليد للمحيطين به.

– يظهر تطوّرًا في تقبّل تبادل الأدوارمع أقرانه (قيادة الجماعة وعضويتها) .

المعيارالثالث : يطوّر الطفل مفهومًا عن نفسه وتقديرًا لذاته ومبادراته.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر رضًا عن قدراته وصفاته بما يتناسب مع عمره.

ب– يظهر استقلالية مناسبة لعمره.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يطوّر مفهومًا إيجابيًا للذات.

– يبادر إلى الاستقلالية.

– يعي ذاته وصفاته وإمكاناته: يعي نفسه، ومكانته، واهتماماته، ومايحب، ومايكره.

– يذكر اسمه وعمره وجنسه.

– يتقبّل ذاته وصفاته وإمكاناته .

– يعي بعضًا من حقوقه وواجباته.

– يدافع عن رأيه ووجهة نظره.

– يقدّر ذاته ومبادراته ويدرك حدودهما.

– يثق بنفسه ويعتزّ بأعماله.

المعيارالرابع : يظهر الطفل سلوكيات ضبط نفس فاعلة.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يستطيع أن يخفف عن نفسه.

ب– يتحكّم في أفعاله وجسده بطرق تناسب عمره.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يتصرف على نحوٍ تلقائي بطريقة مقبولة اجتماعيًّا.
- يتحكّم في سلوكه و انفعالاته في المواقف المحيطة ويتجاوزها (الغيرة، والغضب،..).
- يطور قدرته على تأجيل إشباع حاجاته ورغباته دون الإحساس بالإحباط.
- يتبع تعليمات وتوجّهات وقوانين التعامل في مجتمعه ذاتيًّا.
- يسمّي مشاعره التي يشعر بها بالاسم (الفرح، والخوف، والغضب، والدهشة، والكراهية، والحبّ، والاحترام، والخجل، والغيرة، والقبول، والرفض).
- يعبرّ عن أفكاره ومشاعره بحرية.
- يعبرّ عن حاجاته ورغباته بحرية.

المعيار الخامس : يظهر الطفل فهمًا لوجود الله عزّ وجلّ.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر وعيًا بنعم الله عزّ وجلّ.

ب– يظهر تقديرًا وشكرًا لنعم الله عزّ وجلّ.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يعدّد بعض نِعَم الله عليه.
- يذكر مظاهر الخلق والإبداع التي يلاحظها في الكون وفي الطبيعة .
- يذكر بعض مخلوقات الله التي تدلّ على حسن خَلْقه .
- يتعرّف قدرة الله على الخلق والإبداع من خلال تطوّر جسمه ومهاراته .
- يشكر الله على نِعَمه.
- يعتاد قول عبارتي: الحمد لله ربّ العالمين، وسبحان الله، قاصدًا معانيهما بناء على خبراته.

المعيار السادس : يتحلّى الطفل بالأخلاق الحميدة.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرًا واحدًا، هو:

- يظهر قِيمًا أخلاقية في سلوكه.

وبعد دراسة المؤشر النمائي السابق وتحليله، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يقتدي بالرسول ، صلّى الله عليه وآله وسلم ،في سلوكياته اليومية (الصدق، والأمانة، ...).

– يمارس أخلاق دينه في تعامله مع المحيطين به.

٣ المحور الثالث : التطور الحركي والصحة الجسدية

وقد تضمّن هذا المحور خمسة معايير، هي :

المعيار الأول : يظهر الطفل تآزرًا وتحكّمًا في تطور مهارات الحركات الدقيقة.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر تحكّمًا و تآزرًا بين العين واليد من أجل القيام بمهام حركية دقيقة.

ب– يظهر تحكّمًا متزايدًا بالكتابة والرسم باستخدام الأدوات المناسبة والمتوافرة.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

يمارس الأنشطة التي تعزز استقلاليته، من مثل :

– يبادر إلى ربط حذائه عند الحاجة.

– يبادر إلى تزرير ملابسه.

– يمارس الأنشطة التي تطوّر الحركات الدقيقة لديه (شك الخرز ، والدهان، والحياكة، والبناء بالمكعّبات والمركّبات ،... الخ) .

– يطوّر مهارة التناسق مابين اليد والعين (ملء الفراغات ، والتزرير،والتلصيق، واستعمال السحّاب ، وربط الحذاء،... الخ.

– يستخدم المقصّ بطريقة سليمة وآمنة (استراتيجيات استخدام المقص،... الخ).

– يتبع إرشادات الأنشطة التي تطور الحركات الدقيقة لديه (شك الخرز، والدهان، والحياكة، والبناء بالمكعّبات والمركّبات،... الخ).

- يتبع إرشادات الأنشطة التي تطور مهارة التناسق مابين اليد والعين (ملء الفراغات، والتزرير،والتلصيق، واستعمال السحّاب، وربط الحذاء،... الخ).
- يتبع إرشادات استراتيجيات استخدام المقص بطريقة سليمة وآمنة (طريقة مسك المقص، وطريقة استخدامه،...الخ)
- يخطّط فوق كلمات أو رسوم أو يعيد رسمها.
- يخطّط بحرية حسب مستوى تحكّمه.
- يوصل بين نقاط بترتيب متسلسل رقميًّا.

المعيار الثاني : يظهر الطفل تحكّمًا في الأنشطة التي تتطلب مهارات حركية كبيرة.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر إحساسًا بالتوازن والتحكّم في حركات جسمه .

ب– يظهر تآزرًا في الحركات الكبيرة للقيام بمهامّ هادفة.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يظهر سيطرة على مركز ثقله من حالات الاتزان (الثابت ، المتحرك ، في الهواء).
- يمشي على نحوٍ صحيح في اتجاهات مختلفة ، مع تغيير الاتجاه وفقًا للإشارة .
- يجري في منطقة محدّدة مع قدرة على تغيير الاتجاهات وتجنّب الاصطدام بالأطفال الآخرين.
- يجري ويقف تبعًا للإشارة، مع تغيير الاتجاه .
- يؤدّي عددًا من الوثبات المتتالية في اتجاهات مختلفة ومن أوضاع متنوّعة للذراعين.
- يتدحرج جانبًا وأمامًا .
- يقفز حسب قدرته من غير تحديد مسافات .
- يركل كرة مطاطية متوسطة الحجم على الأرض، ثمّ يركلها وهي طائرة في الهواء.
- يتدرّب على مهارات الرمي بأنواعها.
- يدحرج الكرة بالقدم المفضلة لديه ، ويتناولها أو يركلها ليصيب الهدف .
- يمسك الكرة باليدين في مستويات مختلفة.

المعيار الثالث : يظهر الطفل بحالة صحية جيدة.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يتمتع بعادات غذائية مناسبة.

ب– ينام عددًا مناسبًا من الساعات.

جـ– يظهر وعيًا متزايدًا تجاه الأخطار الصحية المحتملة.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يدرك مفاهيم الوقاية من الأمراض من خلال بعض الممارسات الصحية من (من مثل: الرياضة،والنوم،والغذاء ، والتطعيم،...)

– يربط بين مفاهيم الغذاء والصحة للوقاية والعلاج.

– يتعرّف أنواع الأطعمة التي تزوّد جسمه باحتياجاته النمائية .

– يجرّب تذوّق أطعمة جديدة عليه ، وتناول وجبة صحية متكاملة.

– يتناول أصنافاً من الطعام يتمّ إعدادها باستخدام أكثر من طريقة .

– يكوّن اتجاهاً إيجابيّاً نحو أصناف الأغذية المفيدة له.

– يتبع عادات الأكل الصحية والمناسبة اجتماعيّاً.

– يعدّ وحده ، أو يشارك في إعداد بعض الأطعمة والمشروبات ، ويتقاسمها مع رفاقه ومعلّمته.

– يدرك معنى الحماية بالوقاية من الخطر، من مثل: المشي على الجهة الداخلية من الرصيف، وقطع الشارع من المكان المسموح، وعدم الخروج إلى الشارع منفرداً، وعدم التعاملمع الغرباء والحذر منهم،... إلخ.

المعيار الرابع: يظهر الطفل مستوى كافيًا من اللياقة البدنية.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يختزن مستوى كافيًا من الطاقة.

ب– يظهر مدى حركيًّا واسعًا في أثناء الأنشطة والتمارين.

جـ– يظهر قوة عضلية كافية.

د – يظهر قدرة تحمّل كافية.

وبعـد دراسة المؤشـرات النمائية السابقة وتحليلها، طـوّرت النتاجات الآتية، التـي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يسمّي أنواعًا متعدّدة من التمارين الرياضية، ويذكر فوائدها ، ويفهم تنوّعها.
- يجسـد أشـكالاً متنوعة من أوضاع بدنيـة مختلفة .(أركض كالقطـة ، أقفز كالأرنب، والخ...).
- يجـري في منطقـة محدّدة مع قدرة علـى تغيير الاتجاهات وتجنّـب الاصطدام بالأطفال الآخرين .
- يجري ويقف تبعًا للإشارة، مع تغيير الاتجاه .
- يجري مع تزايد سرعته بالتدريج(من الأبطأ إلى الأسرع).
- يتعرّف أهمية الإحماء للعضلات قبل اللعب الرياضي.

المعيار الخامس: يظهر الطفل ممارسات نظافة شخصية كافية.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ – يظهر اهتمامًا بنظافته.

ب– يطور وعيًا لنظافة الماء والطعام .

وبعـد دراسة المؤشـرات النمائية السابقة وتحليلها، طـوّرت النتاجات الآتية، التـي يتوقع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يظهر اهتمامًا بممارسات النظافة والترتيب الشخصي.
- يستخدم وحده وباستمرار معجون الأسنان والفرشاة الخاصة به لتنظيف أسنانه.
- يستخدم الماء والصابون عند غسل اليدين.
- ينظّف يديه قبل الطعام وبعده.
- يحافظ على نظافة أظافره.
- يستخدم مرحاض الروضة بطريقة لائقة وصحية.
- يعتني بنظافة ملابسه وحذائه.
- يعرف كيف ينظّف طعامه وأوانيه قبل الأكل والإعداد.

٤ المحور الرابع: المنطق والتفكير

وقد تضمّن هذا المحور ثمانية معايير، هي :

المعيار الأول: يظهر الطفل إدراكًا لمفهوم المقارنة.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يتمكّن من فرز الأشياء وتصنيفها بالاستناد إلى خصائص معينة وتصنيفات متدرّجة الصعوبة.

ب– يستكشف العلاقات المكانية مدركًا ومستخدمًا الكلمات والمفاهيم المتعلّقة بالمواقع والأبعاد المكانية.

جـ– يظهر الطفل فهمًا يناسب عمره لتسلسل الأحداث والفترات الزمنية.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يتعرف بعض المفاهيم المتعلّقة بالترتيب، من مثل (الأول، والأخير، والوسط)، (قصير، وأقصر، والأقصر...).

– يتعرّف بعض مفاهيم الزمن لغويًا وإدراكيًا (اليوم ، والليلة، وقبل الحدث، وبعد الحدث ، والآن ،وصباحًا، وأمس، وغدًا، والفصول الأربعة ، والماضي (قديم)، وأيام الأسبوع)

– يتعرّف بعض المفاهيم المرتبطة بالحجم لغويًا وإدراكيًا ، من مثل (عريض، ورفيع ، وكبير ، وصغير)، والسعة ، من مثل (فارغ،وممتلىء، وقليل ، وكثير، وبعض، ويتّسع لِ ، ولا يتّسع لِ)، والكتلة ، من مثل(ثقيل ، وخفيف، وأثقل، وأخفّ)، والأطوال، من مثل (طويل، وقصير ، وأطول ، وأقصر).

– يسمّي النقود ، من مثل (قرش، و٥ قروش، و ١٠ قروش، وربع دينار، ونصف دينار، ودينار).

– يسلسل النقود حجمًا، (قرش، و٥ قروش ، و ١٠ قروش، وربع دينار، ونصف دينار).

- يستخدم أدوات وطرقًا مختلفة لتحديد القياس ، من مثل (استخدام أطرافه: قدم، وشبر، وأصبع، وذراع)، ومن مثل (استخدام أشياء من البيئة لتقدير قياس أشياء أخرى قياسها أكبر) .
- يحدّد مواقع الأشياء مستخدمًا التعابير(فوق، وتحت، وأعلى، وأسفل، وأمام، وخلف، وبين، وداخل ، وخارج، وقمة ، وقاع، وعالٍ ، ومنخفض، وقبل، وبعد، وبداية، ونهاية).
- يميّز الخطوط ويرسمها (المستقيمة والمتعرجة) و (الأفقية والرأسية والمائلة).
- يميّز حسيًا الشكل الهندسي في بعدين (مثلث ، ومربع ، ودائرة ، ومستطيل) .
- يقلّد بالرسم نموذجًا لشكل هندسي معروض (مثلث، ومربع، ودائرة، ومستطيل)
- يرسم مخططا بسيطًا لركن في صفه وأو لغرفة صفه ، أو لحديقة روضته ، أو للطريق بين البيت والروضة .

المعيار الثاني: يبدي الطفل إدراكًا لمفهوم الأنماط.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرًا واحدًا، هو :

- يبدي اهتمامًا في الأنماط (الصوتية، اللغوية، الرقمية، البصرية).

وبعد دراسة المؤشر النمائي السابق وتحليله، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يميّز نمطًا معيّنًا ويكمله (الملمس، والأعداد، والهندسة، والقياس، والأشكال، والألوان، والحجوم)
- يرتّب مجموعة من الأشياء تبعًا لنمط مُعطى (الأعداد، والهندسة، والقياس، والأشكال، والألوان، والحجوم).
- يكون نمطًا من خلال تصنيع عُقْدٍ، إسوارة، تاج، ...الخ .
- يكوّن نمطًا من خلال الرسم والتمثيل الحسّي، وإصدار الأصوات بالأيدي.
- يعدّد أفراد أسرته ويذكر علاقته بهم.
- يذكر ترتيبه بين أخوته.

المعيار الثالث : يبدي الطفل معرفة بمفاهيم الأعداد واستعمالاتها.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّراً واحداً، هو :

- يبدي الطفل اهتماماً بمفهوم العدد.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يعرف العدد على الطبيعة من خلال عدّ الأشياء من حوله.
- يدرك العدد من خلال المزاوجة.
- يقارن ١-١ (٣ أو أكثر من الأدوات، الأشياء، والصور، والرسوم ، والأرقام).
- يطابق بناء هرم مكوّن من ٦ إلى ١٠ مكعبات بالتقليد، ويعدّها .
- يطابق مجموعات متساوية من ١-١٠ أشياء .
- يسمّي عشر أعداد مكتوبة (بالرموز)بأشكال متنوعة.
- يشكّل مجموعة من عدد من الأشياء (ضمن العدد ١٠) .
- يفهم معاني العمليات الحسابية البسيطة (الجمع والطرح) من خلال المحسوسات.
- يستخدم معاني العمليات الحسابية البسيطة للتعبير عن مواقف حياتية.

المعيار الرابع: يبدي الطفل اهتماماً بالمفاهيم الحسابية الحياتية.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ - يبدي استقلالاً متزايداً في العدّ والعمليات الحسابية اليومية وتطبيقاتها.

ب- يبدي فهماً متزايداً لمفهوم القياس.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يعدّ إلى ٢٠، ويلفظ العدد (بطاقات ، وأغطية زجاجات ،والخ...).
- يعدّ الأعداد نمطيّاً أو ترتيبيًّا من (١- ٢٠)، ويطبقها ببطاقات صور ثم رموز الأرقام.
- يعدّ منطقيًّا من خلال المزاوجة من (١- ٢٠).

- يعد بالترتيب من (١- ٢٠) (بطاقات، وخرز، وفاصولياء،... الخ .
- يضع الأعداد المكتوبة (١-١٠)في التسلسل الصحيح بأكثر من طريقة (يبدأ بالأعداد الخمسة الأولى حتى يصل إلى عشرة).
- يقدّر الحجوم والسعات والأطوال باستخدام وحدات غير معيارية من خلال الخبرة العملية المباشرة.
- يستخدم أدوات وطرقًا مختلفة لتحديد القياس، من مثل (استخدام أطرافه: قدم، وشبر، وأصبع، وذراع)، ومن مثل (استخدام أشياء من البيئة لتقدير قياس أشياء أخرى قياسها أكبر).
- يسمّي بعض أدوات القياس المعيارية، من مثل (ميزان الحرارة، والمتر، والميزان ذي الكفتين، والمسطرة)
- يطابق الرسومات أو المنظورات من الأشكال الهندسية في بعدين وفي ثلاثة أبعاد .

المعيار الخامس : يطوّر الطفل فهمًا علميًا يناسب عمره.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرين، هما :

أ - يبدي فهمًا متزايدًا للاستفسار العلمي.

ب- يبدي فهمًا للفرق بين المخلوقات الحية والأشياء غير الحية.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يسمّي الموادّ التي يجذبها المغناطيس، والموادّ التي لا يجذبها.
- يستخدم حواسه لوصف الأشياء الموجودة حوله متضمنًا خاصية واحدة من مثل الشكل، أو الوزن، أو الحجم، أو اللون، أو نوع المادة، أو الصلابة، أو الليونه ،أو جاذبيتها للمغناطيس.
- يعرف ماذا يفعل الناس في أثناء كل فصل وكل طقس، من حيث : الملبس ، والمأكل، والأنشطة،...الخ .
- يسمّي الحيوانات الأليفة (ذكورها وإناثها وصغارها) التي تعيش في المزارع والبيوت كما يراها ويعرفها ، ويستخدم حواسه في وصفها.

– يقارن بين حاجات الحيوانات والحاجات الأساسية للإنسان.
– يميّز الحي من غير الحي.
– يصنّف الحيوانات والطيور وفق البيئة (المسكن الذي تعيش فيه) .
– يصنّف الحيوانات والطيور وفق الغذاء الذي تتغذى عليه.
– يصنّف الحيوانات وفق تكاثرها وتوالدها .

المعيارالسادس: يظهر الطفل معرفة تناسب عمره حول المعلومات الشخصية.

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرًا واحدًا، هو :

- يطوّر معرفة بالمعلومات الشخصية.

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يذكر اسمه وعمره وجنسه.
– يذكر اسم روضته ،واسم حيّه، واسم قريته ، واسم مدينته.
– يحدّد عنوانه (الشارع ورقم البيت الذي يسكن فيه) .

المعيارالسابع: يطور الطفل معرفة تناسب عمره حول الدراسات الاجتماعية.

وقد تضمّن هذا المعيار المؤشرات الآتية:

أ – يظهر وعيًا بمظاهر الطقس.
ب – يستطيع أن يتكلم عن نفسه وعائلته وعن غيرهم.
جـ– يطور وعيًا بالثقافات المحلية وغيرها (طريقة العيش، والعمل، والزي، والاتصال، والفلكلور).

وبعد دراسة المؤشرات النمائية السابقة وتحليلها، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يصف حالة الجوّ اليومية باستخدام مفاهيم (حار، وبارد، ومشمس، وغائم، وماطر، وثلج، وضباب، ...إلخ).
– يعدّد أفراد أسرته، ويذكر علاقته بهم.
– يحدّد صلة القرابة بالأفراد من جانب أمه وأبيه .

- يقدّر تقاليد الآخرين من المحيطين به وعاداتهم في تناول الطعام واللباس، ... الخ.
- يجمع معلومات حول الأيام الغائمة والأيام المشمسة والأيام الماطرة.
- يناقش أنماط التغيرات الموسمية بالتحدث عن الأيام الماطرة والغائمة والمشمسة.
- يتقبّل التنوّع والاختلاف في العادات والتقاليد للمحيطين به.
- يعرف ماذا يفعل الناس في أثناء كل فصل وكل طقس، من حيث : الملبس، والمأكل، والأنشطة،...الخ .
- يعرف مفهوم التنوّع والاختلاف لدى البشر على سطح الأرض.
- يعرف الاختلافات بين الناس مثلاً، من حيث لون الشعر والبشرة وشكل العيون، ومن حيث الطول والوزن.
- يقارن بين طفلين من زملائه ، ويذكر بعض الفروق بينهما.

المعيار الثامن : يظهر الطفل اهتمامًا بأشكال متنوعة من الفنون.

(الموسيقى والرقص والرسم والإيقاع والدراما)

وقد تضمّن هذا المعيار مؤشّرًا واحدًا، هو :

- يُشارك باهتمام متزايد وسعادة في الأنشطة الموسيقية والرسم والحركات والرقص واللعب التمثيلي.

وبعد دراسة المؤشر النمائي السابق وتحليله، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

- يكتشف الأصوات من حوله ويميّزها .
- يميّز نغمات الأصوات وسرعتها وإيقاعها وحدّتها.
- يستمتع بالموسيقا ويقدّر جماليتها ، منفردًا أو مع أصحابه.
- يوفّق بين الحركة والإيقاع.
- يتحرّك بطرق مختلفة للتعبير عن نفسه ومشاعره وما يدور حوله.
- يستخدم الآلات الإيقاعية والآلات الموسيقية الموجودة حوله.
- يقدر إنجازاته الفنية ويفخر بها، ويقدّر إنجازات غيره.
- يختار القيام باللعب الاجتماعي – الدرامي بنفسه.
- يشارك أصحابه في أداء الأدوار المتنوّعة باختياره، ويحترم حدود اللعب الدرامي لرفاقه فلا يتعدى عليها.

– يستمتع باللعب الدرامي– الدرامي ويقدّر قيمته وجماليته.
– يعبرّ عن آرائه وأفكاره وعواطفه بوسائل أدائية مختلفة يختارها هو.
– يظهر ابتكاراً وإبداعًا في استخدام الأدوات والتظاهر في مواقف لعب الأدوار.
– يقيّم دوره ودور زملائه ويناقشهم في كيفية تطويره.

٥ المحور الخامس: الأساليب المنتهجة في التعلم

وقد تضمّن هذا المحورمعياراً واحدًا، هو :

المعيار الأول: يظهر الطفل اتجاهات وأمزجة وأساليب تعلّم إيجابية في العديد من الأماكن والمواقف و مع الآخرين. وقد تضمّن هذا المعيار خمس مؤشرات، هي :

أ – يبدي حماسًا وفضولاً وروح مبادرة في اللعب والأنشطة والمهام المختلفة.
ب– يحضر الأنشطة والمهام ويثابر لإتمامها.
جـ– يظهر إبداعًا في اللعب والمهام التي يقوم بها بأسلوب مرن ومبتكر.
د – يظهر مرونة/ إبداعًا في حل المشكلات.
هـ – يظهر مهارات عملية مناسبة لعمره (الملاحظة، والاكتشاف، والربط).

وبعد دراسة المؤشرات النمائي السابق وتحليله، طوّرت النتاجات الآتية، التي يتوقّع من الطفل تحقيقها، وهي :

– يبتكر شخصيات للعب دورها باستخدام أدوات قد تمثّل وظيفتها أو لا تمثّلها (يقلّد الأم، ويستخدم الملعقة للأكل، أو قد يستخدمها كسماعة هاتف).
– يبدي فهمًا لاستعمال أجهزة اللعب وأدواته .
– يظهر المتعة في أثناء اللعب ذاتي وخارجي التوجّه.
– يستمتع باللعب في المجموعات الفرقية الصغيرة.
– يشارك في ألعاب من التراث الوطني الشعبي، وألعاب عالمية.(الحجلة، وكرة القدم ، و ...).
– يقترح أفكاراً وأنشطة.
– يجسّد ما يسمع من خلال الحركة واللعب.
– يـؤدي المهام المطلوبه منـه في روضته بِرِضًا وقَبول (تحضير المائدة ، وتنظيفها بعد تناول الطعام، و...).

- يلتزم بأداء النشاط الذي يختاره حتى ينهيه.
- يستمرّ في المحاولة لإنجاز النشاط الذي يقوم به.
- يستمتع بالنشاط الذي اختاره.
- يطوّر عمله بنفسه.
- يتطوع لأداء مهمات ذات مغزى من غير أن يطلب منه.
- يحاول حلّ المشكلة التي يتعرض لها حتى يصل للحل، أو يقبل اقتراحات رفاقه ويجربها.
- يطوّر في إنتاجة الجديد بناء على ما تعلّمه،أو يعود لما أنتجه وتم تقييمة ويعدل فيه .
- يبني هياكل مختلفة ، من مثل: جدران، وسدود، وكهوف، ومنازل ، وأبراج، وجسور، وغيرها باستخدام مواد و أدوات مختلفة متوافرة ، من مثل : مصاصات الشراب.
- يستخدم الحواس جميعها ، والأدوات العلمية المختلفة، من مثل أدوات القياس البسيطة؛ لجمع المعلومات، واستكشاف الموادّ، وملاحظة العمليات والعلاقات التي بينها .
- يطوّر قدرة متزايدة، لملاحظة الخصائص العامة ومناقشتها ، وتبيّن الاختلاف والتشابه بين الأدوات والمواد.
- يشارك رفاقه في الفحص والنقاش؛ للوصول إلى خُلاصات اكتشافاتهم وأعمالهم .
- ينفّذ بخامات البيئة المحلية أشكالاً مسطّحة ومجسّمة جمالية تعبّر عن انفعالاته واهتماماته الخاصّة، بتنوع مستمر، من مثل :صناعة أقنعة وأشكال أخرى من أكياس الورق ، وصناعة مواد الزينة والمصابيح المختلفة من طي الورق،وصناعة البطاقات المختلفة والكتب المصوّرة.
- يعبرّ بالتنوع في الأصوات التي يصدرها.
- يعبرّ بالتنوع في حركات الوجه التي يقوم بها وهو صامت أو وهو يتحدث.
- يعبرّ بالتنوع في حركات الجسد التي يقوم بها وهو صامت أو وهو يتحدث أو بالتحرك الجسدي.